

ولكنكم تستعجلون _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر الحاضرين لقد تأخر كثيرا كلا لم يتأخر. بلى لقد تأخر كثيرا وطال وانتظاره كلا وربى لم يتأخر فلقد ضرب لنا موعدا. واشترط علينا شروطا والموعود لم يتحقق بعد - [00:00:00](#)

والموعود لم يتحقق بعد. والشروط كذلك يا كرام، اتكلم عن النصر وموعده. وعن تأخر هذا النصر الذي طال انتظاره. وطال رجاؤه، وتعلقت قلوبنا به عام كامل من الدماء والدمار عام كامل من الدماء والدمار. هذا على فراغ غزة فقط. فكيف بغيرها من بقاع المسلمين؟ والتي استباحث - [00:00:24](#)

الكفار ولا حول ولا قوة الا بالله. ايها الاحبة في الله النصر لم يتأخر. النصر لم يتأخر عن موعده لانه ضرب لنا موعدا واشترط لنا شروطا. فالموعود لم يأتي بعد - [00:00:53](#)

ونحن لم نحقق هذه الشروط. لكن النصر قادم باذن الله لكن النصر يا كرام قادم باذن الله وحوله وقوته كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في صحيح البخاري لما جاءه خباب بن الارت رضي الله تعالى عنه في مرحلة - [00:01:10](#)

في مرحلة الضعف الشديد في مكة يا كرام. لما كان الكفار يذيقون المسلمين الوانا من العذاب والالم جاء خباب الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال شكونا الى رسول الله. شكونا الى رسول الله ما نلقاه. فقلنا يا رسول الله - [00:01:30](#)

الا تستنصر لنا الا تدعو لنا وكان النبي صلوات ربي وسلامه عليه متوسدا بردة في ظل الكعبة فجلس النبي صلى عليه الله وسلم وقال لخباب لم يقل لخباب بل قال لاهل الاسلام كلهم الى قيام الساعة. قال كان - [00:01:53](#)

في من كان قبلكم يؤتى بالرجل فيحفر له في الارض فيوضع في تلك الحفرة ثم يؤتى بالمنشار فينشر في مفرق رأسه الى نصفين ثم يؤتى بامشاط الحديد فيمشط ما دون لحمه وعظمه. وما كان ذلك يصده عن دينه ابدا - [00:02:13](#)

انكم وهنا الشاهد ولكنكم تستعجلون. نعم ايها الاحبة في الله. نحن نستعجل النصر وبتنا نستبطئ حصوله غير اننا ايها الاحبة في الله كنا سببا عظيما كنا سببا عظيما في تأخر حصول هذا النصر وتحققه. نعم يا كرام. لذا ساحت نفسي واياكم في هذه الجمعة باذن -

[00:02:33](#)

الله جل في علاه عن جملة من اهم اسباب تأخر النصر وحصوله. النصر وعد الله النصر وعد الله ووعد الله حق وقوله صدق لكن لهذا النصر ايها الاحبة في الله جملة من الاسباب ان لم تتحقق فسيؤخر النصر. حري بنا - [00:02:58](#)

ان نتعرف على اهم اسباب تأخر النصر. اقول اولاً ايها الاحبة في الله وارعوني اسماعكم واصغوا الي بقلوبكم اولاً التعلق بغير الله. حقيقة مرة حقيقة مرة اقولها وبكل صراحة ولا اجامل احدا اننا اليوم الا من رحم الله والا من عصم الله - [00:03:21](#)

بغير الله ولا ولا سيما يا كرام في تطلبنا لهذا النصر الذي نريده واشتاق اليه حتى صار الواحد منا فوالله يتمنى الا يقبضه الله قبل ان تقر عينه بنصر مبين. وفتح قريب وعز للاسلام والمسلمين. لكن - [00:03:45](#)

اننا تعلقنا بغير الله فربطنا النصر يا كرام. باسباب ليس لها وزن والله المستعان. بل ايها الاحبة في الله اننا اليوم ربطنا النصر باناس ليسوا على منهج الله ولا على منهج رسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. ارايتم ايها الاحبة في الله - [00:04:07](#)

فهانث عقيدة التوحيد ارايتم يا كرام كيف هان التوحيد على جموع من ابناء المسلمين فتعلقوا بمن يطعن بالقرآن والسنة يسب صحابة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والمسلمون من اهل السنة تتعلق قلوبهم بتعلق قلوبهم - [00:04:29](#)

روافض سبابة الصحابة ولا حول ولا قوة الا بالله. يا كرام يا كرام ان صحابة رسول الله عليه الله وسلم على ما هم فيه من فضل

وعلو مكانة ومنزلة لما تعلقت قلوبهم شيئا يسيرا بامر مادي - 00:04:52

محسوس الا وهو كثرتهم وعدتهم وعتادهم ولن تتعلق القلوب حقا تمام التعلق وكمال التعلق بالله ويوم حين. اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم من الله شيئا. فكيف يا كرام ونحن ما تعلقنا - 00:05:12

بكثرتنا يا ليتنا تعلقنا بكثرتنا وعدتنا وعتادنا بل تعلقنا يا كرام باناس ايديهم ملطة اخاه بدماء اهل السنة في الشام. انا لا ادري والله من يصفق لنصر الله وحق ان يقال نصر اللات. كيف سيقابل ربه ان سألته عن دماء المسلمين؟ عن دماء اهل السنة - 00:05:32 والجماعة في الشام والعراق واليمن وغيرها. يا كرام ان النصر لن يأتي ابدا الا اذا اقبلنا على واقبال على الله وتعلقنا بالله وتطلبنا النصر من الله لابد ان يكون على منهج الله ومنهج رسول الله صلوات ربي - 00:05:58

وسلام عليه. وثانيا يا كرام من اسباب تأخر حصول النصر ووقوعه تعلق قلوبنا بالدنيا. نعم ايها الاحبة في الله. اشربت قلوبنا اليوم بحب الدنيا. فقدمنا الدنيا على كل شيء. قدمناها على امر الله. وعلى - 00:06:18

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. قدمناها على نهى الله ونهى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وحبنا للدنيا التي سكنت سويداء قلوبنا. فعلينا يقوم كل كل شيء. ومن اجلها يفنى كل شيء. وفي سبيلها يضحي - 00:06:38

واحد منا بكل شيء وانا لله وانا اليه راجعون. ولا ندري يا كرام ان تعلقنا بهذه الدنيا الدنية هو من اعظم اسباب تأخر النصر كما اخبرنا النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يا كرام اخبرنا الصادق المصدوق صلى عليه الله وسلم - 00:06:58

كما في حديث ثوبان في السنن بسند صحيح. قال يوشك ان تداعى عليكم الامم. وها هي الامم قد تداعت علينا كما تداعى الكلة الى قصعتها. فقلنا يا رسول الله او من قلة نحن يومئذ - 00:07:18

لا ملياران وزيادة ولا حول ولا قوة الا بالله. قال لا انكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل لا وزن لنا. امة مسلمة امة من اهل السنة تقتل في قلب العالم الاسلامي. انا لو قرأت هذا المشهد في كتاب من كتب التاريخ قد - 00:07:35

شكوا فيه كيف يتناول الكفار والصهاينة واليهود على امة مسلمة ليست في اطراف العالم الاسلامي ولا في ثغره وبعيد حدوده. بل في قلب العالم الاسلامي على مرأى ومسمع ومنظر من مليار - 00:08:01

مسلم عام كامل وهم يقتلون ويبادون. غير غثاء اي غثائية هذه التي تعيشها امتنا اليوم؟ النبي عليه الصلاة والسلام السبب قال ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. لا يروننا لا يروننا شيئا ولا يقذفن في قلوبكم الوهن - 00:08:21

قل له ما الوهن ما الوهن؟ قال حب الدنيا وكرهية الموت. نعم ايها الاحبة في الله. اليوم حب الدنيا بكل ما فيها. بمناصبها بكل ما فيها من شهوات واموال ومتاع مقدم على نصر اخواننا في غزة. مقدم على نصر اخواننا في الشام - 00:08:47

مقدم على كل شيء. وفي سبيل كل شيء الا ان تكون الدنيا على طبق من ذهب في سبيل الله. لذلك صحابة رسول الله صلى عليه الله وسلم. لما قدموا قلوبهم لله وقصدوا وجه الله سبحانه وتعالى. فتركوا الدنيا - 00:09:09

الدنيا كلها وراء ظهورهم. تركوا الديار. تركوا المال. تركوا الاهل. تركوا العشيرة. بل تركوا الزوجة والولد في سبيل الله ونصرة لدين الله على منهج الله ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. تم لهم النصر المبين. والفتح العزيز - 00:09:29

لكن اليوم يا كرام من منا يستعد ان يضحي بشيء يسير في سبيل الله سبحانه وتعالى. لذلك لا تستبطن النصر. فالنصر لن يحصل حتى تصبح الآخرة هي التي تسكن سويداء القلوب. فتفنى - 00:09:49

ففي سبيل الله جل في علاه الارواح والديار والاموال والاهل والاولاد وكل شيء في سبيل الله. ان وصلنا الى هذه المرحلة انا فالنصر قريب. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم - 00:10:09

استغفروا الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربته وسنته اقتفى - 00:10:29

وبعد احبتي في الله. ثالثا من اسباب تأخر النصر وحصوله الذنوب والمعاصي. نعم ايها الاحبة في الله ان اقبالنا على الذنب والمعصية. وغرق الامة الا من عصم الله والا من رحم الله - 00:10:49

في بحور من الاثام والخطايا وانا لله وانا اليه راجعون. من اعظم من اعظم اسباب تأخر النصر. بل اقولها لكم وبكل صراحة وقلتها في هذا المقام. انا مصدوم ومصدوم جدا. والله كنت اظن ان هذه النازلة ستأتي بخير عظيم على الامة. سيرجع - [00:11:06](#)

الى الله. تارك الصلاة سيصلي. العاصي سيترك معصيته. الزاني سيكف عن زناه. وعن خمره اكل الربا كل الحسرة قلبه ويعلن التوبة لربه ويقبل على الله. سيربي الاولاد على العقيدة على التوحيد على الجهاد على التضحية في سبيل - [00:11:26](#)

المتبرجة ستستحي من مناظر الدماء. وتغطي بدنها وتستتر جسدها. لكن هذا لم يحصل لكن هذا لم يحصل. لكن هذا لم يحصل وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك انا مصدوم وانا حزين وحزين جدا. لذلك ايها الاحبة - [00:11:46](#)

ما دامت هذه الامة مقبلة على الذنب والمعصية فلا تنتظر نصرا ليس بيننا وبين الله نسب يا كرام. لسنا اكرم على الله من غيرنا ايها الاحبة في الله. لذلك اذا اقلعت الامة عن الذنب والمعصية - [00:12:05](#)

وعادت الى الله وتميزت وكانت خير امة اخرجت للناس حينئذ النصر قريب وقريب جدا. اما ايها الاحبة في كما قال رسول الله صلى عليه الله وسلم في ذلك الحديث العظيم الذي ذكر فيه جملة من الاسباب قال اذا تبايعتم بالعينة العينة نوع - [00:12:22](#)

واحد من انواع البيوع المحرمة. وحدث ما شئت عن الربا والبيوع المحرمة التي لا يسلم منها الا قلة قليلة ممن عصمهم الله اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع كنايات عن الاشتغال بالدنيا. وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم - [00:12:42](#)

ماذا حتى ترجعوا الى دينكم؟ نحن ايها الاحبة في الله في ظل هذه النازلة العظيمة التي حق لنا فيها ان نتخلى عن ذنوبنا اصينا وان نتوب عليها ندرّب ونربي صبياننا على الدم والتك - [00:13:09](#)

والكفار واليهود والصهاينة يربونهم على عقيدتهم. على شرب دماء المسلمين مع امهاتهم. ونحن في ظل نازلة غزة في ظل نازلة غزة نربي ابناءنا على الرقص والمعاذف وعلى الضياع. تدرون لم؟ لان هذه الامة - [00:13:26](#)

باتت جزءا من مؤامرة كبيرة على الثوابت. باتت جزءا كبيرا من مؤامرة هدفها ان يظل اليهود اسياد المشرق بذيبي ومعصيتي وغرق هذا الجيل في الاثام من رقص وغناء وخمر وزنا وفجور وسفور سيظل - [00:13:51](#)

كل اليهود اسياد المشهد. اما اذا عادت الامة فنافست هذه الامة الاجيال التي مضت بطاعتها واقبالها وقيامها وهجرها وبعدها عن الذنب والمعصية فابشروا بالفتح. والله لتفتحن بعض البقاع بالتكبير وبعودتنا الى الله - [00:14:11](#)

في صلاة الفجر. اما قبل ذلك فاحسن الله عزاءنا. بعضنا ايها الاحبة في الله يعتقد ان نصره لغزة خريطة وشعار يكتب على سيارته. والذنب هو الذنب. والمعصية هي المعصية. والحال هو الحال. يقلب على القنوات. يلعن اليهود - [00:14:31](#)

وبعد لعنه اليهود يرى الزنا الصريح ويرى كل قبيح ويمشي ويقول كل ما لا يحبه الله جل في علاه. اعتذر ان قلت لك لعلك تستحق اللعنة ان كنت كذلك عافانا الله واياكم. والآخر ايها الاحبة في الله وليس الاخير. من اعظم اسباب تأخر النصر خلل كبير في - [00:14:51](#)

مفهوم الولاء والبراء. نحن اليوم لا نتربى على مفهوم الولاء والبراء. على الاخوة الايمانية الحقيقة على دماء الاسلام التي تجري في عروقي وعروقكم. بل ايها الاحبة في الله نحن دويلات ونحن جنسيات ونحن قبائل ومناطق وقرى - [00:15:15](#)

والله المستعان. ما عاد الواحد منا ينتمي الى جسد هذه الامة. فاهل غزة لا يحملون ارقاما وطنية. واهل غزة ليسوا من ابناء الجنسية الاردنية واهل غزة لا ينتمون الى مصر ولا الى بلاد الحرمين ولا الى اي بلد من بلاد المسلمين. فالقضية لا تعيننا اذا القضية - [00:15:35](#)

قضيتهم والخطأ خطأهم يبوءون باحماله ووزره وانا لله وانا اليه راجعون. اين دماء الاسلام؟ واين قوة الايمان. اين قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ انما المؤمنون اخوة. واين ايها الاحبة؟ قول الله جل في علاه انما المؤمنون - [00:15:55](#)

اخوة واين واين قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ مثل المؤمنين ما قال مثل الاردنيين ولا الفلسطينيين ولا المصريين مثل في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد - [00:16:15](#)

بالسهر والحمى. يا مسلم ان كنت من عام كامل لا تعرف السهر ولا الحمى لجرح اخوانك في غزة فراجع صحة انتمائك اليه هذا الجسد

راجع صحة انتمائك الى جسد الامة. اسأل الله العظيم. رب العرش العظيم ان يعيننا واياكم. وان يغفر لنا ولكم - 00:16:35
وان يجعلنا ايها الاحبة في الله ممن يحققون اسباب نصر الامة. وممن يعملون ليل نهار على تقليل وافناء كل يؤخر الامة عن النصر انه
ولي ذلك والقادر عليه. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم - 00:16:59
استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم يا رب العالمين انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم اموات اللهم
امنا في اوطاننا واصلح واهدي وفق ولاة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين وفق يا رب - 00:17:19
تلك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير وبالاجابة جدير. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم
على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:39